

لسان العرب

(وأر) وَاَرَّ الرجلَ يَئْرِهُ وَأُورًا فَزَّعَهُ وَذَعَرَهُ قال لبيد يصف ناقته
تَسْلُبُ الكَانِسَ لم يُؤْأَرْ بها شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الطَّلُّ عَقَلَ ومن رواه لم
يُؤْأَرْ بها جعله من قولهم الدابة تُتَأْري الدابة إِذا انضمت إِلِها وأَلَفَتْ معها
مَعْلَفًا واحدًا وآرِيْتُهَا أَنَا وهو من الآرِيِّ ووَاَرَّ الرجلَ أَلْقاه على شَرٍّ
واسْتَوَّأَرَّتِ الإِبِلُ تتابعت على نِفارٍ وقيل هو نِفارُها في السهل وكذلك الغنم
والوحش قال أَبو زيد إِذا نفرت الإِبِلُ فَمَعَّ دَتِ الجَدَلُ فَإِذا كان نِفارُها في
السَّهْلِ قِيلَ اسْتَأْوَرَّتِ قال هذا كلام بني عقيل قال الشاعر ضَمَمْنَا عَلَيْهِم
حُجْرَتَيْهِمْ بِمِصَادِقٍ مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُّوا وَتَبَدَّدُوا ابن الأَعرابي
الوَائِرُ الْفَزَعُ وَالْإِرَّةُ مَوْقِدُ النار وقيل هي النار نفسها والجمع إِرَاتٌ وإِرُونٌ
على ما يَطَّردُ في هذا النحو ولا يُكسَّرُ ووَاَرَّها ووَاَرَّ لها وَأُورًا وإِرَّةٌ عمل
لها إِرَّةٌ قال أَبو حنيفة الوؤُورَةُ في وزن الوؤُورَةِ حُفْرَةُ المَلَأَةِ والجمع
وُأَرٌ مثل وُعَرٍ ومنهم من يقول أُورٌ مثل عُورٍ صَيَّرُوا الواو لما انضمت همزة
وصيروا الهمزة التي بعدها واواً والإِرَّةُ شحمة السَّنام والإِرَّةُ أَيضاً لحم يطبخ في
كرش وفي الحديث أُهْدِيَ لَهُم إِرَّةٌ أَي لحم في كرش ابن الأَعرابي الإِرَّةُ النار
والإِرَّةُ الحُفْرَةُ للنار والإِرَّةُ اسْتِعَارُ النار وشِدَّتْها والإِرَّةُ الْخَلْعُ وهو أَن
يُغْلَى اللحم والخل إِغْلَاءً ثم يحمل في الأَسْفار والإِرَّةُ الْقَدِيدُ ومنه خبر بلال قال
لنا رسول الله ﷺ أَنَّمَعْتُ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِرَّةِ أَي القديد قال أَبو عمرو هو الإِرَّةُ وَالْقَدِيدُ
وَالْمُشَنَّقُ وَالْمُشَرَّقُ وَالْمُتَمَرَّرُ وَالْمُوَحَّرُ وَالْمُفَرَنْدُ .

(* قوله « والموحر والمفرند » كذا بالأصل) والوَشِيقُ ويقال انْتَنَّا بِإِرَّةٍ أَي
بنارٍ والإِرَّةُ الْعِداوَةُ أَيضاً وَأَنشَدَ لِمُعَالِجِ الشَّحْنَاءِ ذِي إِرَّةٍ وقال أَبو
عبيد الإِرَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْخُبْزَةُ قال وهي الْمَلَأَةُ قال والخبزة هي
الْمَلِيلُ وَأَرْضٌ وَئِرَّةٌ مثل فَعْلَةٍ وهي شديدة الأُوارِ وهو الْحَرُّ قال وهي مقلوبة
الليث يقال من الإِرَّةِ وَأَرَّتْ إِرَّةٌ وهي إِرَّةٌ مَوْؤُورَةٌ قال وهي مُسْتَوٌ قَدُ
النار تحت الْحَمَّامِ وتحت أَتُونِ الْجِرَارِ وَالْحَمَّامَةُ إِذَا حَفَرَتْ حُفْرَةَ
لِإِيقَادِ النَّارِ يقال وَأَرَّتُهَا أَئِرُّهَا وَأُورًا وإِرَّةٌ التَّهْدِيبُ الْوِئَارُ الْمَمْدُودَةُ وهي
مَخَاضُ الطين .

(* قوله « وهي مخاض الطين » عبارة القاموس محافر الطين) الَّذِي يُلَاطُ بِهِ الْحِياضُ

قال بذي وَدَعِ يَحُلُّ بِكُلِّ وَهْدٍ رَوَايا الماء يَطْلُمُ الوِئارا